

# برامج | مع الشثري (2) | المتشابهات في القرآن | ) أخذ، اتّخذ ( | الحلقة (91)

سعد الشثري

مع الشثرييس ننهل من وصايا مع الشثري سننهل من وصايا ثم اختم بانوار السماء للوري مثل الهدايا باثواب البهاء بها الشذر بيبين للبرايا  
ويينصح من الكلمات التي تتقارب الفاظها وتختلف معانيها - 00:00:01

كلمتا اخذنا واتخذنا وكلاهما قد اشتراكا في الحروف الثلاثة الالف والخاء والذال ومع تقاربهما في اللفظ الا ان بينهما بعدا في المعنى فان  
اخذ فيها دالة على الاسلام وبينما اتخد فيها دالة على معنى فعل جعل - 00:00:40

وساورد عددا من الايات القرآنية التي في كل من هذين الفعلين اخذنا واتخذنا فاما اخذ انظر لقوله جل وعلا واد اخذنا ميثاقكم ورفعنا  
فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة وازكروا ما فيه لعلكم تتقدون. ومثله في آيات اخذ الميثاق - 00:01:13  
وقد يكون الاخذ آآ اخذنا حسيا وقد يكون اخذنا معنويا. انظر لمثل قوله سبحانه وتعالى وادا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم  
فحسبه جهنم ولبس المهداد في الاخذ المعنوي. بينما في الاخذ الحسي. انظر لقوله تعالى الطلاق مرتان. فامساك بمعرفه او -  
00:01:43

وتسریح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتینتموهن شيئا الا ان يخافوا الا يقيموا حدود الله ومثله في قوله جل وعلا كذا بالفرعون  
والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم - 00:02:11

والله شديد العقاب. ومثل هذا في اه الاخذ الحسي في قوله تعالى وان اردتم استبدال لزوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطرا فلا  
تأخذوا منه شيئا. اتاخذونه بهتانا واثما وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واتخذنا منكم ميثاقا غليظا. وهكذا في آآ -  
00:02:33

صلة الخوف في قوله تعالى وادا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم الاية. ومثل هذا في قوله  
جل وعلا فقالوا ارنا الله جهره فاخذتهم الصاعقة - 00:03:03

المهم ومثله في قوله جل وعلا في الاخذ الحسي واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس باطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا  
اليمى. فهذه الايات كلها في الاخذ الذي فيه معنى - 00:03:23

استلام وبينما في لفظة اخذ يراد بها معنى اخر الا وهو جعل الشيء ومن ذلك آآ قوله تعالى واد وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم  
العجل من بعده وانتم ظالمون. اي جعلتموها - 00:03:43

اللهه ومثل هذا في قوله تعالى ولقد جاءكم موسى بالبيانات ثم اخذتم العجل من بعده انتم ظالمون وقوله جل وعلا وقالوا اخذ الله  
ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له - 00:04:08

قانتون ومثل في قوله جل وعلا واد جعلنا البيت مثابة للناس واما واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقوله آآ عن آآ ابليس لعنه الله  
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. وقوله جل وعلا ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم -  
00:04:28

حنيفة واتخذ الله ابراهيم خليلا. فانظر الى آآ الفرق في الاستعمال بين اخذ واتخذ مثلا في قوله جل وعلا ولقد ارسلنا الى امم من  
قبلك فاخذناهم بالبأساء والظراء لعلهم يتضرعون. وقوله جل وعلا حتى اذا فرحو بما اوتوا اخذناهم بعثة. فادا هم مبلسون -

الاخذ بمعنى اه القبض بالعقوبة وفيها معنى الاستلام بخلاف معنى اخذ فيها اه معنى جعل من مثل قوله تعالى قل اغير الله اخذ ولها فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. قلي اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين. ومن مثل - 00:05:28 قوله جل وعلا وذر الذين اخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا. ومثل قوله هدى وفريقا حق عليهم الضلاله. انهم اخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون وقوله سبحانه الذين اخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا فالاليوم ننسى - 00:05:58

كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون. ومن مثل قوله جل وعلا اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الله الا ليعبدوا الله - 00:06:28

الها واحدا الا الله الا هو سبحانه عما يشركون. ومن مثل قوله سبحانه والذين اخذوا زرارا وكفرا وتغريقا بين المؤمنين ويصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليرحلون ان اردننا الا - 00:06:48 الحسني والله يشهد انهم لكانبون. ومن مثل ما ذكره الله جل وعلا في قوله قال فيها قوم يا رهط اعز عليكم من الله واتخذتموهم ورائكم ظهريا ان ربي بما تعلمون محيطا - 00:07:08

وقوله جل وعلا في ذم طريقة اهل الشرك قل من رب السماوات والارض قل الله قل فاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ظرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا الله - 00:07:28 شركاء خلقو كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. بارك الله فيكم وجعل الله موفقين ويسر الله لكم اخذ كتابكم يوم القيمة باليمين كما اسئلته جل وعلا ان - 00:07:48

ولكم من اخذ الدنيا ممرا للآخرة وسبيلا من سبل كسب الاجر فيها. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد على الله وصحابه اجمعين. موشحة باثواب البهائم بهالشذري وبين للبرايا وينصح للاحنة في - 00:08:11 قضايا او هموم او حكايا بها تبيان داء او دواء - 00:08:44